

العدد ٢١٥

السنة السادسة

الخميس ٢٦ شعبان ١٤٣٢ هـ ٢٨ تموز ٢٠١١ م

الكفيل



الجمعية العلمية والفكرية

اسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

رمضان شعرك



فحرفوها خداعاً، كيفما رغبوا
على بنيتها، وطَيَّفَ الله ما رهبوا
تلقفَتْهُمْ جذوع النخل والكُثْبُ
بأي سيف هم أشياعه ضربوا...!
نهج الرسول، وبالأيات تعصَّبُ
أدراؤه، وجنود الشر ما احتَجَبُوا
"لِابْنِ مُلْجَمٍ"، وهو النازفُ التَّعَبُ
كالنور في الأرض، تستهدي به النُجُبُ
كأنه، مَلِكُ الإيحاءِ يَصْطَحِبُ
يغيب... ما غاب، إلا وهو يقتربُ
صوتُ الصهيل هنا، والوقعُ والخَبُّ
إن غَرَبَ الضوء، ليس النجم يغتربُ..
"والحصن" مرتفع والأفق مضطربُ
سالتهم غدروا، هادتهم وثبوا
كمثل عهدك، أين العهد يا عرب؟
وفي الوقعة، عذرُ الهارب الهربُ
وهائم، دأبُه العنقود والعنَبُ
وليس يردعها شرع ولا رهَبُ
يا.. إنها شعبُه المختارُ والعَصَبُ
حتى على الله، كم يحلو لها الكذبُ
كفر، وكبرت الأجراسُ والصلبُ
وانشلت الخيل، حتى استسلم الغضبُ
واستقطبت قِمَمَ، واستهبطت قُبُ
كانها السيف فوق "الطور" منتصبُ
كالرجس، تلفظها من أرضنا الترابُ
يا بَشَمَ من بكوا حزناً، ومن ندبوا
خرت رؤوسُ به، حتى علا الذنبُ
إن حَمَمَ السيف عَصَتْ عَمْدَها القُصْبُ
فهي العدالة، والمظلوم مرتكبُ
من يسلب الخير، غير الشر لا يهبُ
فأنت مثلك من يخشى ويُتَقَّبُ
مالُ اليتامى حرام، كيف يستلَبُ
إلا بما متعت أشداق من نهبوا
"لأن من ذهب أخلاقهم ذهبوا"

والدين تاهت أحاديثُ النبي به
والجور ساد، وضلت أمة، وبغت
ومزقت فِرَق، إن خف ركبهم
سيف الإمام حبا الإسلام عزته
لم يستسغ بيعة إلا ليكلأها
فقاوموه.. لأن الشر ما خمدت
بأي روح إلهي يمد يداً
فسطر النبل دستوراً وعممه
وكبل الزمن المرصود في يده
هو الخلود، ومصباح السماء فلا
إن الإمام هنا، سيف الإمام هنا
كالنجم تلتقط الأفلاك جبهته
قم يا إمام، فإن الليل معتكزُ
هم اليهود، وما نفع "المسار" إذا
يدور في عصرنا التاريخ دورته
تبددت ريجهم في كل عاصفة
ما بين منكفي في زهو تشوته
وأفة الشرق، سفاح بمقبضها
راحت تَصْهِنُ اسم الله فاسقة
تُدَسُّ الطهر، والإيمان في دجل
فجلجل المسجد الأقصى، يثور على
دانست لها جبهات الساج صاغرة
وروعت همم، واستكبرت أمم
حتى دوت وثبة ضج الزمان بها
هذي فلولهم، هذي جامجهم
كالرجس، تلفظها من أرضنا الترابُ
قم يا إمام وسن العدل في زمن
وسنة السيف، يأبى ذو الفقار ونى
سادت جبابرة الإرهاب ظلمة
الأقوياء على خير الضعيف سطوا
فاردع بزندك وإليهم وعاملهم
وازجر بأمرك وإلينا وعاملنا
ما جاع منا فقير طوع ساعده
رجوتك أغضب، على الأخلاق حصهم

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا
قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ، وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ
دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ
تَسْهَدُونَ﴾ (البقرة: ٨٣، ٨٤)

الميثاق: الوثيقة، وهي إما بيمين، وإما بعهد وغير ذلك من
الوثائق، وتقدم ذكر ميثاق بني إسرائيل، ولكن الآيات
السابقة لم تتعرض إلى تفاصيل هذا الميثاق على النحو المذكور
في هنا. وميثاق بني إسرائيل ميثاق الإلهي يتكون من اثني
عشر بنداً، عشر منها ذكرت في هاتين الآيتين وبندان ذكرنا
في الآية الكريمة: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا
مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
وَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي، وَعَزَرْتُمْهُمْ...﴾ وهما: الإيمان
بالأنبياء ومؤازرتهم. وكان بنو إسرائيل قد وعدوا بالنعيم إن
وفوا بعهودهم، لكنهم نقضوا الميثاق، ولا يزالون حتى اليوم
ينقضونه. ومواد هذا الميثاق، وهي بأجمعها - أو معظمها -
من المبادئ الثابتة في الأديان الإلهية. وموجودة بشكل من
الأشكال في كل الأديان السماوية. والقرآن يندد في هذه
الآيات بشدة باليهود لنقضهم هذه العهود، ويتوعدهم نتيجة
لهذا النقض بالخزي في الحياة الدنيا والعذاب في الآخرة.
بنود هذا العهد الذي أقره به بنو إسرائيل:

- ١ - التوحيد وإخلاص العبودية لله ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾.
- ٢ - الإحسان إلى الوالدين: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.
- ٣ - الإحسان إلى الأقارب واليتامى والفقراء: ﴿وَذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ﴾.
- ٤ - التعامل الصحيح مع الآخرين: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ
حُسْنًا﴾.
- ٥ - إقامة الصلاة: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾.
- ٦ - إيتاء الزكاة: ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.

- ثم تذكر الآية الكريمة نقض القوم للميثاق وعدم وفائهم
بالعهد: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾.
- ٧ - عدم سفك الدماء: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ
دِمَاءَكُمْ﴾.
- ٨ - عدم إخراج بني جلدتكم من ديارهم: ﴿وَلَا تَخْرِجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ﴾.
- ٩ - إفداء الأسرى، أي بذل المال لتحريرهم من الأسر (وهذا
البند نفهمه من عبارة ﴿أَفْتُونُونَّ بَبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ﴾، ثم تذكر الآية إقرار القوم بالميثاق: ﴿ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
وَأَنتُمْ تَسْهَدُونَ﴾.
- وسنذكر في العدد القادم نقض بني إسرائيل للميثاق.

لماذا اعطي الإمام الرضا عليه السلام ولاية العهد في ٢ رمضان؟

قيل إن السبب في ذلك أن الرشيد كان قد باع لابنه محمد الأمين بن زبيدة و بعده لأخيه المأمون و بعدهما لأخيهما القاسم المؤتمن و جعل أمر عزله و إبقائه بيد المأمون و كتب بذلك صحيفة و أودعها في جوف الكعبة و قسم البلاد بين الأمين و المأمون فجعل شرقيها للمأمون و أمره بسكنى مرو و غربيها للأمين و أمره بسكنى بغداد فكان المأمون في حياة أبيه في مرو ثم إن الأمين بعد موت أبيه في خراسان خلع أخاه المأمون من ولاية العهد و باع لولد له صغير ف وقعت الحرب بينهما فنذر المأمون حين ضاق به الأمر إن أظفره الله بالأمين أن يجعل الخلافة في أفضل آل أبي طالب فلما قتل أخاه الأمين و استقل بالسلطنة و جرى حكمه في شرق الأرض و غربها كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان ليفي بنذره.

و هذا الوجه اختاره الصدوق في عيون الأخبار - فروى بسنده عن الريان بن الصلت أن الناس أكثروا في بيعه الرضا من القواد و العامة و من لا يحب ذلك و قالوا هذا من تدبير الفضل بن سهل فأرسل إلى المأمون فقال بلغني أن الناس يقولون أن بيعه الرضا كانت من تدبير الفضل بن سهل قلت نعم قال ويحك يا ريان أ يجسر أحد أن يجيء إلى خليفة قد استقامت له الرعية فيقول له ادفع الخلافة من يدك إلى غيرك أ يجوز هذا في العقل قلت لا و الله قال سأخبرك بسبب ذلك: و أخبره بما مر أعلاه



مذكرات تاريخية

الثالث والعشرون من شعبان

من سنة: ٣٠٤ للهجرة توفي شيخ الطالبين السيد حسن بن علي بن الحسن الاطروش وهو جد الشريفيين لامهما ، وصاحب كتاب التفسير الكبير ، الملقب بالناصر للحق .

الخامس والعشرون من شعبان

من سنة ١٣٧ للهجرة قتل القائد العسكري أبو مسلم الخراساني المروزي الذي على يده انقرضت الدولة الاموية وتأسست الدولة العباسية .

السابع والعشرون من شعبان

من سنة: ٣٥١ للهجرة توفي الحسن بن محمد المهلب الذي كان وزيرا لمعز الدولة البويهى .

الاول من رمضان

من سنة: ٦٥٤ للهجرة احترق المسجد النبوي وبلغ من الشدة أن انهار به بناء المسجد وتحطم المنبر .

وفي مثل هذا اليوم: من السنة العاشرة للبعثة النبوية توفيت خديجة بنت خويلد ؓ زوجة النبي ﷺ وأول امرأة تشرفت بالاسلام ؛ ودورها ومكانتها في تثبيت ونشر الدين الخفيف أكبر من أن يخفى .

وفي مثل هذا اليوم: من سنة: ٤٢٨ للهجرة توفي الطبيب الفيلسوف أبو علي ، الحسين بن عبدالله ، المعروف بابن سينا ، صاحب كتاب القانون والشفاء وغيرهما .



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: ما هو الحكم في كلتا الحالتين التاليتين لصحة الصوم :

أ - الاستحمام في فصل الشتاء بالماء الدافئ حيث يؤدي إلى تصاعد الأبخرة وبالتالي استنشاقها بواسطة الصائم ؟

ب - أثناء الطبخ في شهر رمضان المبارك عندما يتصاعد بخار الماء من القدر بالقرب من وجه الشخص المباشر للطبخ وبالتالي استنشاقه ؟

الجواب: أ - لا يضر بصحة الصيام ، نعم لو علم بتجمع الأجزاء المائية في الفم وتكون قليل من الماء منها ودخله في الحلق من دون أن يستهلك في لعاب الفم كان موجباً للبطلان ، ولكن أنى يحصل العلم بذلك ؟
ب - يجري عليه ما تقدم أنفاً .

السؤال: ما الحكم إذا دخل قهراً في جوف الصائم ماء أثناء الغسل

المستحب ؟

الجواب: لا يضر بصحة صيامه .

السؤال: ما حكم إبطار البنت المكلفة في أول سنينها مع العلم أنها جاهلة بان تلزمها كفارة وهل تجب عليها القضاء والكفارة أو القضاء فقط ؟

الجواب: الجهل بثبوت الكفارة لا يقتضي سقوطها ، نعم إذا كانت واثقة من عدم وجوب الصوم عليها لصغر سنها فلا كفارة عليها بل تقضي فقط .

السؤال: ما حكم الاحتلام في نهار رمضان في وقت العصر هل يبطل الصيام ؟

الجواب: لا يبطل .

السؤال: بعض الأطعمة والأشربة إذا تناولها الإنسان في سحوره يبقى لونها وطعمها في فمه إلى النهار بحيث يصبغ لون ريقه ونكهته بذلك فيعسر التحفظ من ابتلاع هذا الريق أثناء الصوم . فما حكم تناول هذه الأطعمة والأشربة في السحور ؟

الجواب: لا مانع منه ولا يؤثر في الصوم .

السؤال: في أثناء شهر رمضان المبارك عند وقت الإمساك شربت الماء وأثناء شرب الماء سمعت أذان الفجر هل صومي صحيح ؟

الجواب: نعم إن لم تعلم بطولع الفجر حين ذاك للاحتمال عدم مطابقة الأذان للواقع .

السؤال: كثير من النساء تبدأ الصوم عند سن الثانية عشر من عمرها لقصورها في فهم وظيفتها قبل هذه السنة أو لأخذها الأحكام الشرعية من والديها في الوقت الذي يعتقدان ان تكليف البنت يبدأ من هذه السن فما هو تكليف البنت الآن بعد أن فهمت وظيفتها ؟

الجواب: إذا كانت آنذاك واثقة من غير تردد بانها غير مكلفة بالصيام فعليها القضاء دون الكفارة .

السؤال: هل يسمح للصائم بقراءة القرآن الكريم إذا كان ممن يخطئ في قراءته ؟

الجواب: نعم، بل بقصد التمرين مثلاً ولا يبطل بذلك صومه .

السؤال: ما حكم الشيخ والشيخة إذا شق عليهما الصوم ؟

الجواب: الشيخ والشيخة إذا شق عليهما الصوم جاز لهما الإفطار ويكفّران عن كل يوم بمدّ من الطعام ، ولا يجب عليهما القضاء ، وإذا تعذر عليهما الصوم سقط عنهما ولا يبعد سقوط الكفارة حينئذ أيضاً ، ويجري هذا الحكم على ذي العطاش (من به داء العطش) أيضاً ، فإذا شق عليه الصوم كفر عن كل يوم بمد ، وإذا تعذر عليه الصوم سقطت عنه الكفارة أيضاً .

السؤال: هل الغسل في شهر رمضان مبطل للصوم ؟

الجواب: لا يبطل الصوم به .

السؤال: ما هو الفرق بين شرائط وجوب الصوم وشرائط صحته ؟

الجواب: شرائط الوجوب إن لم تتوفر لا يجب الصوم كما لا يجب تحصيلها بخلاف شرائط الصحة فان الصوم واجب وان لم تتوفر فيجب على الإنسان تحصيلها الاغتسال من الجنابة فانه لا بد من تحصيله لأن الصوم باطل بدون غسل الجنابة عند الفجر .

السؤال: لو اغتسل الإنسان غسل الجنابة ثم تبين بطلان غسله لوجود حاجب فهل صومه صحيح أم لا

الجواب: إذا كان جاهلاً بوجود الحاجب فصومه صحيح .

السؤال: ما حكم من تناول المفطر ناسياً فظن فساد صومه فافطر متعمداً ؟

الجواب: يجب القضاء فقط .

مَنْ حَرَّمَ الْمَتْعَةَ

د. احسان الغريفي

المتعة أسفاح هي أم نكاح؟ فقال : لا سفاح ولا نكاح . قلت : فما هي؟! قال : هي المتعة كما قال الله ﴿٤﴾.

وقال القرطبي:

«وروى عطاء عن ابن عباس قال : ما كانت المتعة إلا رحمة من الله تعالى رحم بها عباده ولولا نهي عمر عنها ما زني إلا شقي» (٥).

هذا ورغم نهي عمر عن المتعة إلا أن ابن عباس لم يأخذ برأي عمر

، وأصرَّ على الإفتاء بجوازها، فكان ينصح التابعين

الذين لم يدركوا رسول الله ﷺ ولم

يعلموا بسنَّته التي تبيح زواج المتعة

، فكان ابن عباس يأمر بها فيقولون

إن أبا بكر وعمر لم يفعلوها،

وإن عمر نهى عنها، فيقول ابن

عباس : يوشك أن تنزل عليكم

حجارة من السماء أقول لكم

قال النبي ﷺ وتقولون قال

أبو بكر وعمر، وكان عروة بن

الزبير ينظر ابن عباس فيها، فقال

عروة: إن أبا بكر وعمر أعلم برسول

الله ﷺ منك .

فقال له ابن عباس ياعربية سل أمك عنها، وذكر

ابن تيمية هذه الحادثة وزعم أنها في متعة الحج، وقال

محمد بن عبد الوهاب: قالها في فسح الحج وغيره (-)

فبعد أن عرفنا أن الله تعالى قد أباح زواج المتعة في القرآن الكريم وأجازها

رسول الله ﷺ ولم ينزل نهي عنها، فهل يجوز مخالفة حكم الله وحكم

رسوله؟! وهل يجوز تحريم ما أحله الله تعالى؟!؟

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا

حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا

يُفْلِحُونَ﴾ النحل/ ١١٦ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾

محمد/ ٣٣

البقية في العدد القادم

المراجع:

(١) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي: ٢١٨/١٦ (كتاب النكاح / المتعة، ج. ٤٥٧١٤).

(٢) نفس المصدر السابق: ٢١٧/١٦ (كتاب النكاح / المتعة، ج. ٤٥٧٠٧).

(٣) نفس المصدر السابق: ٢١٨/١٦ (كتاب النكاح / المتعة، ج. ٤٥٧١٨).

(٤) الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي: ٢٥٢ / ٢ (سورة النساء / الآية: ٢٤).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): ٩٥/٥.

(٦) ينظر بالترتيب: مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٢٦ / ٥٠ (الحج / مسألة التمتع والقرآن أيهما أفضل)، والدرر السنية لمحمد بن عبد الوهاب: ٢٩٢ (كتاب الطلاق).

(-) ينظر بالترتيب: مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٢٦ / ٥٠ (الحج / مسألة التمتع والقرآن أيهما أفضل)، والدرر السنية لمحمد بن عبد الوهاب: ٢٩٢ (كتاب الطلاق).

لقد ذكرنا في العدد السابق روايات كثيرة ذكرتها كتب السنة وصحاحها تثبت أن عمر بن الخطاب هو الذي منع زواج المتعة، وسنذكر في هذا العدد بقية الروايات التي تنسب المنع إليه، وأنه توعد الصحابة بمعاقبة كل من يتمتع من المسلمين، يعني أنه جعل منعه منعاً شرعياً، فتخافت الصحابة من عقوبته وتركوا المتعة، ومن شواهد ما ذكرناه ما روي «عن أبي قلابة أن عمر قال : متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنا أنهى عنهما وأضرب فيهما» (١).

وفي خبر آخر أنه «قال : متعتان كانتا على

عهد رسول الله ﷺ أنهى عنهما وأعاقب

عليهما : متعة النساء ومتعة الحج

» (٢).

وروي «عن سليمان بن يسار عن

أم عبد الله ابنة أبي خيثمة أن

رجلاً قدم من الشام فنزل عليها

فقال إن العزبة قد اشتدت علي

فابغيني امرأة أتمتع معها قالت :

فدللتني على امرأة فشارطها فاشهدوا

على ذلك عدولا فمكث معها ما شاء

الله أن يمكث، ثم إنه خرج فأخبر عن ذلك

عمر بن الخطاب فأرسل إلي فسلاني : أحق ما

حدثت ؟

قلت : نعم قال : فإذا قدم فأذنيني به، فلما قدم أخبرته فأرسل إليه فقال

: ما حملك على الذي فعلته ؟

قال : فعلته مع رسول الله ﷺ، ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم مع أبي

بكر، فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله، ثم معك ، فلم تحدث لنا فيه نهيا فقال

عمر : أما والذي نفسي بيده لو كنت تقدمت في نهى لرجمتك .

بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح » (٣).

فترك الناس المتعة خوفاً من عقوبة عمر ، وهي عقوبة الموت رجماً بالحجارة، أو

الجلد ثمانون جلدة، ولما مات عمر بن الخطاب أراد ابن عباس أن يرجع

الناس إلى سنَّة الله ورسوله ﷺ التي تركها الناس خوفاً من عمر ، فكان

يتحسّر على ترك هذه السنَّة التي تحفظ المجتمع من الرذيلة، يقول أحد

كبار علماء السنة وهو السيوطي: «أخرج عبد الرزاق وابن المنذر من طريق

عطاء عن ابن عباس قال : يرحم الله عمر ، ما كانت المتعة إلا رحمة من الله

رحم بها أمة محمد ، ولولا نهيها عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي قال : وهي

التي في سورة النساء ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَجْلِ

، على كذا وكذا . . . قال : وليس بينهما وراثه ، فإن بدا لهما أن يتراضيا

بعد الأجل فنعم ، وإن تفرقا فنعم . . . وليس بينهما نكاح . وأخبر أنه سمع

ابن عباس يراها الآن حالاً .

وأخرج ابن المنذر من طريق عمار مولى الشريد قال : سألت ابن عباس عن

مسلسل الأسباط إساءة أخرى إلى مقام آل بيت النبوة ﷺ على القطبي الموسوي

المفارقة. بالأمس يمثل دوراً مرتبطاً بالغجر وحياتهم المأجنة المعروفة، واليوم يمثل دور سيد شباب أهل الجنة. مراجعة سريعة إلى التأريخ من طرف مؤرخي أهل السنة مثل تأريخ الطبري وابن الأثير واليعقوبي كيف قام معاوية بن أبي سفيان

بإرسال قائد جيشه بسر بن أرطأة بقتل الأبرياء وسبي النساء من المسلمين ومن أهل الذمة وفي مشاهد يخجل التأريخ من ذكرها وباعوهن في سوق النخاسة والرقيق كشف أجسادهن أمام الغرباء بعد أن تم أسرهن. بعض النساء من شيعة علي وبعضهن من نساء أهل الذمة. كان معاوية يقتل الناس على الظنة والتهمة وقتل الصحابي الجليل حجر بن علي مع سبعة من الزهاد والعباد لأنهم لم يسبوا علي بن أبي طالب. معاوية هو الذي نصب يزيداً، ويزيد هو الذي قتل الإمام الحسين ﷺ وسير

رأس الإمام الحسين ورؤوس آل بيته على الرماح من كربلاء إلى الشام وسبي بنات علي والزهراء يعني بنات رسول الله علي النياق بغير غطاء. يزيد هو من هدم الكعبة بالمنجنيق.

يزيد هو من أمر جيشه بإباحة مدينة رسول الله ﷺ ثلاثة أيام حتى هتك الجيش الأموي الشامي نواميس عشرة آلاف امرأة وبنت من نساء وبنات صحابة الرسول، وهؤلاء لم يكونوا من الشيعة، وكانت المرأة والبنات تستغيث بقبر رسول الله ﷺ فتغتصب في جوار قبر الرسول.

إن الدفاع عن يزيد وامثاله يعني تشجيع وتشريع الإرهاب الدموي ويؤيد الاعتداء على الحرمات بإسم الدين.

علماء الشيعة. وهذا ما يظهر عدم صحة ادعاء المنتجين للمسلسل بأن الهدف هو الدعوة إلى الوحدة الاسلامية وليس أحد من هؤلاء من علماء الشيعة الامامية. كما لا يوجد فيهم عالم من الأزهر الشريف في



مصر. مع العلم إن الأزهر الشريف يمنع تصوير العشرة الأوائل المبشرة بالجنة. وسبق لأحد المخرجين المصريين أن كتب نصاً مسرحياً بعنوان (الحسين ثائراً وشهيداً).

وكان من المقرر أن يقوم بتمثيل دور الإمام الحسين الممثل المصري نور الشريف، ورفض الأزهر الشريف السماح إعطاء الإذن، واضطر المخرج مراد منير أن يعدّل كتابة النص ثلاثة مرات ولم يحصل على إجازة الأزهر. سيقوم ممثلان أردنيان بتمثيل دو الإمام الحسن والإمام الحسين. هما خالد الغويري، والممثل الأردني محمد المجالي. ومحمد المجالي هذا الذي يمثل دور الامام الحسن أو الحسين ﷺ. مثل قبل فترة قريبة دوراً في مسلسل إسمه وادي الغجر. إنظر

سمعنا ورأينا في مواقع الأخبار عن وجود مسلسل كبير من إنتاج أو اشراف شركة المها الكويتية تحت اسم معاوية والحسن والحسين، وقيل اسمه مسلسل الأسباط. وتم الاعلان عن عرضه في شهر رمضان المقبل على عدة قنوات

عربية. المسلسل من تأليف محمد اليساري واخراج عبد الباري أبو الخير. ويتحدث حول الفتنة التي وقعت بعد وفاة النبي ﷺ

كنت ومنذ فترة ليست القصيرة أبحث عن معلومات وتفاصيل حول هذا المسلسل فوجدت ان الموضوع يتحدث عن شخص موهوم اختلقه المخالفون اسمه عبد الله بن سبأ، رغم ان العديد من علماء الدين والتاريخ نفوا وجود مثل هذه الشخصية. إلا ان البعض

ما زال يلصقه بمذهب اهل البيت ويدعون أنه مؤسس الشيعة. ذلك كي تكون النتيجة أن شيعة آل بيت محمد وشيعة أمير المؤمنين هم من اليهود، وشيعة آل أبي سفيان أقصد أتباع معاوية ويزيد هم أهل الإسلام. علماً أن مصطلح شيعة آل أبي سفيان استعمله الامام الحسين بن علي ﷺ في يوم عاشوراء- يريد المسلسل تبرئة الشخصيات التاريخية من الفجائع التي حصلت في العصر الأول من بداية الدولة الإسلامية وإلى زمن الدولة الأموية، والقاء التبعة على اليهود أو بالذات على عبد الله بن سبأ اليهودي على اعتبار أن بن سبأ المزعوم هذا هو سبب الخلاف بحسب زعم مؤلف المسلسل. الفتاوى التي تم الحصول عليها للموافقة على المسلسل كلها من الفرق السنية، وليس فيها عالم من



عدم التنكيل :

التنكيل معول هدام يضعف أساس البناء العائلي ويبت روح الفتور في العلاقات الزوجية .

قد تخطيء المرأة ، فلا ينبغي للرجل أن ينكل بها لأن ذلك يجرح كرامتها ، وقد يخطيء الرجل فلا يجوز للمرأة أن تلوم زوجها لأن ذلك يضعف من ثقته بنفسه .

النشاط البشري حافل بالأخطاء . والقاعدة أن من لا يخطيء لا يمكن أن يصيب ، فالخطأ مدرسة تعلم الإنسان أن يسلك الطريق الصائب .

إشاعة الدفء :

يتحمل الزوجان مسؤولية بث الدفء في أجواء الأسرة ، غير أن المرأة بما وهبها الله من العاطفة تتحمل القسط الأكبر في ذلك . فالمرأة مخزن للعواطف الإنسانية وينبوع الحب الصافي .

إنها بروحها الوثابة ودقتها يمكنها أن تشيع النشاط والحيوية في البيت ، وبإتسامها الحنون تتبدد السحب ويتلاشى الضباب فتشرق شمس الحب وتغمر المنزل بالدفء والنور .

المرأة سيد البيت والمسؤول الأول في إدارة مملكتها الصغيرة . إنها ومن خلال مهارتها وفنّها يمكنها أن تجعل جميع الأشياء فيه تنبض بالحياة .

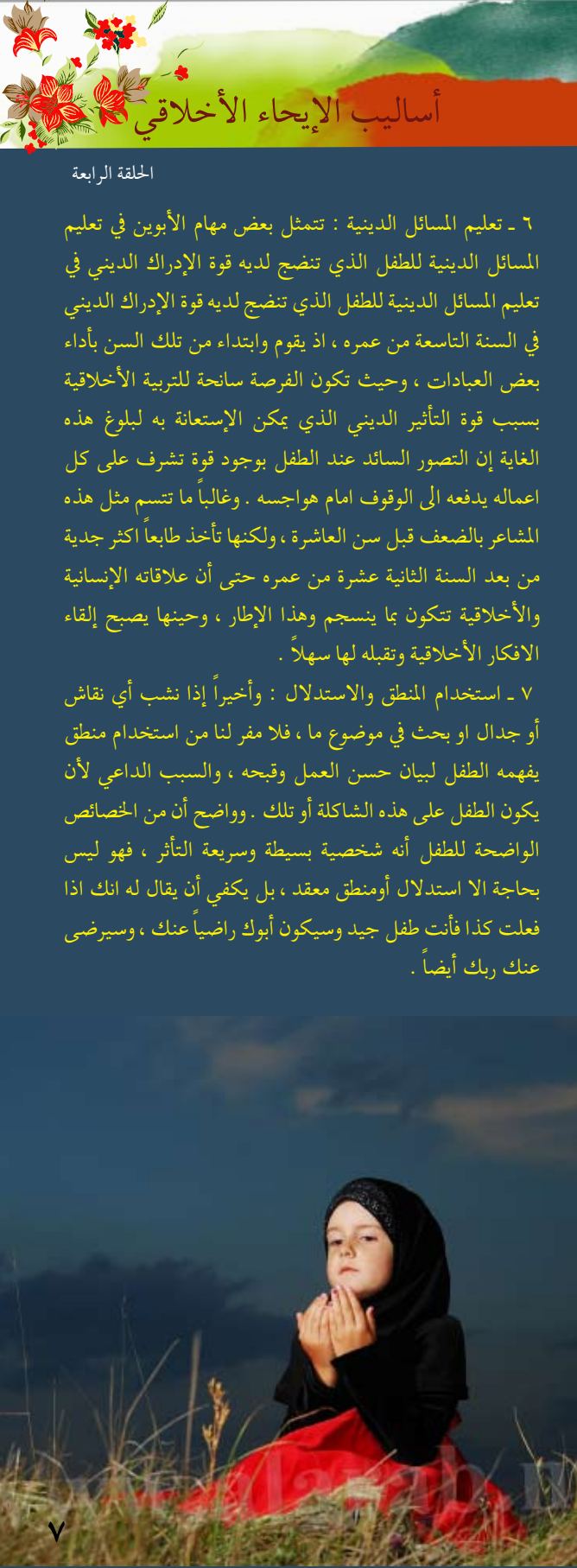
ينبغي على المرأة أن تحول بيتها إلى واحدة صغيرة وارفة الظلال ، فإذا عاد زوجها بعد عناء يوم حافل بالنشاط والجهد وجد جميع الأشياء وكأنها تستقبله ، فيشعر بالراحة تغسل كل تعبهم وهمومهم . وقد جاء في الأحاديث الشريفة : « جهاد المرأة حسن التبعّل » .

أساليب الإيحاء الأخلاقي

الحلقة الرابعة

٦ - تعليم المسائل الدينية : تتمثل بعض مهام الأبوين في تعليم المسائل الدينية للطفل الذي تنضج لديه قوة الإدراك الديني في تعليم المسائل الدينية للطفل الذي تنضج لديه قوة الإدراك الديني في السنة التاسعة من عمره ، إذ يقوم وابتداء من تلك السن بأداء بعض العبادات ، وحيث تكون الفرصة سانحة للتربية الأخلاقية بسبب قوة التأثير الديني الذي يمكن الإستعانة به لبلوغ هذه الغاية إن التصور السائد عند الطفل بوجود قوة تشرف على كل أعماله يدفعه الى الوقوف امام هواجسه . وغالباً ما تتسم مثل هذه المشاعر بالضعف قبل سن العاشرة ، ولكنها تأخذ طابعاً أكثر جدية من بعد السنة الثانية عشرة من عمره حتى أن علاقاته الإنسانية والأخلاقية تتكون بما ينسجم وهذا الإطار ، وحينها يصبح إلقاء الافكار الأخلاقية وتقبله لها سهلاً .

٧ - استخدام المنطق والاستدلال : وأخيراً إذا نشب أي نقاش أو جدال أو بحث في موضوع ما ، فلا مفر لنا من استخدام منطق يفهمه الطفل لبيان حسن العمل وقبحه ، والسبب الداعي لأن يكون الطفل على هذه الشاكلة أو تلك . وواضح أن من الخصائص الواضحة للطفل أنه شخصية بسيطة وسريعة التأثير ، فهو ليس بحاجة الا استدلال أو منطق معقد ، بل يكفي أن يقال له انك اذا فعلت كذا فأنت طفل جيد وسيكون أبوك راضياً عنك ، وسيرضى عنك ربك أيضاً .



السؤال الأول:

- ما الذي يلمه الله عز و جل
للعبد إذا أراد صلاحه ؟

السؤال الثاني:

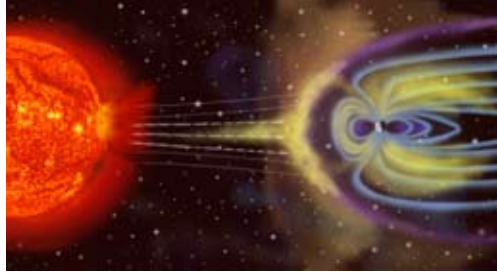
. ما هي الصفات الأربع التي من
أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا
والآخرة؟

السؤال الثالث:

- ما هي الصفات الثلاث التي لا
يهنأ لصاحبهن عيش؟

الأجابة موجودة أدناه

قال تعالى: (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا
مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ)
الأنبياء: ٣٢. فهل نشكر لله تعالى
هذه النعمة العظيمة؟



الشمس وتسمى
الرياح الشمسية
القاتلة، ولولا وجود
هذا المجال لاختفت
الحياة على ظهر
الأرض، ولذلك

هل تعلم

السؤال الرابع:
ما هي الصفات التي لا يهنأ لصاحبهن عيش؟

السؤال الخامس:
ما هي الصفات التي لا يهنأ لصاحبهن عيش؟

السؤال السادس:
ما هي الصفات التي لا يهنأ لصاحبهن عيش؟

:- في الختام

تنزية الأنبياء

للسيد الشريف المرتضى، علم الهدى، علي بن الحسين الموسوي، من علماء الشيعة البارزين وفقهائهم، و من المفكرين المشهورين في العالم الإسلامي (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ).
تصدى السيد المرتضى في هذا الكتاب للبحث في عصمة الأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام من وجهة نظر الشيعة. وقد قام بالإجابة عن الاعتراضات والإيرادات التي ذكرها البعض حول عصمة الأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام. أجاب السيد المرتضى في هذا الكتاب عن أكثر الشبهات المطروحة بشأن أنبياء الله والأئمة المعصومين عليهم السلام واستطاع إقناع كل منصف بأدلة العقلية المحكمة وبيانه المنطقي. لقد تصدى السيد المرتضى في هذا الكتاب للإجابة عن تلك الشبهات من غير أن يعتمد على الاستدلال بكلام الأئمة الأطهار عليهم السلام بل استدل بحكم العقل واعتمد على القواعد الأدبية وعلم اللغة، وقد استطاع إثبات قدرته في هذا المجال.

